السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٧٧٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٨
المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان رئيس الجمهورية سيضع رسالة ينشرها بمناسبة انتهاء مدة الرئاسة الاولى يحث بها المهاجرين من اللبنانيين على العمل في بلادهم .

وانه سيؤخذ رأي النواب — بدون ضغط — في مسألة التعيين النيابي .

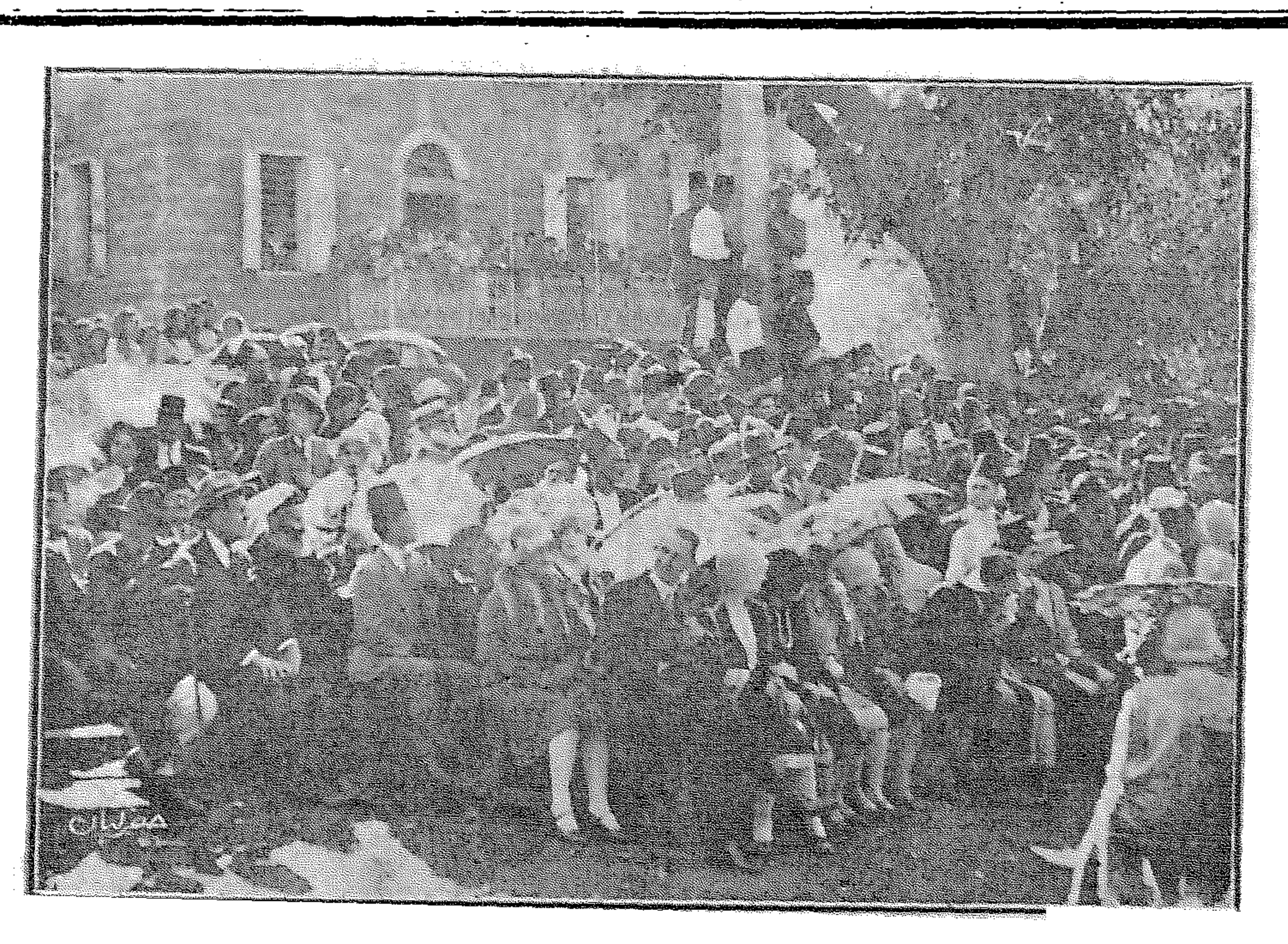
كتاب المسيو دي جوفنيل الى الاستاذ دباس · تمديد تأجيل المجلس التأسيسي في دمشق



البطريرك ورئيس الجمهورية في حفلة السمعاني

يمثل رسمنا هذا مقاعد الرجال الرسميين في حفلة رفع الستار عن تمثال العلامة السمعاني في حصرون وقد كانت الحفلة برئاسة البطريرك اللبناني

من اليمين الى الشمال : الاستاذ دباس رئيس الجمهورية . البطريرك الماروني . المسيو اوبوار مندوب المفوض السامي . الاميرال لوران قائد الفرقة البحرية في الشرق



الجماهير في حفلة تمثال السمعاني

مشهد من الجماهير التي احتشدت في حصرون يوم الاحد الماضي لتدشين تمثال العلامة السمعاني

لقطات الطريق

وزير مسؤول

واعمال بلا مسؤولية

نكاد وزارة الداخلية في لبنان تصاب اليوم بشيء من الشلل في اعمالها

هي تفتش على الدرهم في كل خزائن الدولة لتتمكن من الانفاق على بعض دوائرها في المدة الباقية من هذه السنة فلا تجد درهماً .

فالوزارة السابقة قد انفقت بغير حساب من ميزانيتها لامور لم تكن داخلة في الميزانية ، حتى اذا جاء اليوم واحتاجت الى المال للانفاق على ما هو مدون في الميزانية فرأت ان هذا المال انفق بدون مسؤولية على غير ما هو مدون

لا نريد ان يعتقد الناس ان تتابع حملتنا على الوزير السابق ولكننا نريد ان يشعر الوزراء بالمسؤولية الواقعة على عواتقهم عندما يكونون في كرسي الوزارة فلا ينفقون بغير حساب بحجة اصلاحات وترقيات ومساعدات ويأخذون من ميزانية الوزارة كيفما كان الامر للانفاق على خطرات افكارهم في حين ان هذه الميزانية محدودة لاعمال وادارات مخصوصة فلا يمكن التصرف بها خيفة الوقوع فيما هي واقعة فيه اليوم وزارة الداخلية

ان الوزير السابق قد ترك ميزانية وزارة الداخلية بحالة يرثى لها وعبثاً يحاول الوزير الحالي ان يرقع ويرتق فانه لم يتوصل ولن يتوصل الى تغطية النقص الظاهر في ميزانيته

لقد كان الوزير السابق يضع مشاريع عديدة ، لا نقول انها غير مفيدة ، ويسرع في تنفيذها بدون ان يوجد لها مورداً للانفاق عليها غير موازنته المقننة المقررة فيأخذ من هذه الميزانية للانفاق على هذه المشاريع غير حاسب للوقت وللايام حساباً

ان موقفاً كهذا في حكومة نيابية دستورية يستوجب صاحبه المحاكمة لخرقه حرمة الدستور وقرارات البرلمان

وكان على الوزير السابق ان يحتمل اليوم تبعة الازمة الخانقة التي تعانيها وزارة الداخلية التي لا تقدر ان تتصرف بامر من الامور ولا ان تسد العجز في ميزانيتها بل انها عجزت ان تدفع اثمان الثياب الجديدة للجندرمة والبوليس لان الوزير السابق قد انفق الاموال المرصدة لهذه الثياب في غير ما ارصدت له

وهكذا دواليك .. من هفوات جسيمة في مسؤولية الحكم نعد منها ولا نعددها .

...

انها امثولة قاسية اعطاها وزير مسؤول في اعمال غير مسؤولة ، فتظاهر بها في الصحف وامام الناس وكان عليه ان يحمل اليوم نتائجها

ارسل الملك امان الله ملك الافغان حملة تأديبية ضد المتمردين في القرى الافغانية ويقال انهم مدفوعون الى التمرد من رجال الدين

عادت احدى قبائل الصخور الى غزو عربان جبل الدروز وبينما كانت عائدة بالغنائم ادركتها بعض الطيارات الفرنسوية وهاجمتها فتركت جميع ما نهبته وولت هاربة

ترى مقامات جمعية الامم ان الايضاحات التي ارسلتها الحكومة البريطانية الى الحكومة الالمانية في شأن الاتفاق البحري بين بريطانيا وفرنسا هي دليل مؤسف على وجود السياسة السرية على الرغم من وجود جمعية الامم تحت تصرف الدول .

هوامش

المجمع العلمي

افتتح المجمع العلمي اللبناني دورة تشرين بجلسة عقدها الساعة الرابعة من يوم الخميس ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ وقد ترأسها رئيسه الفخري غبطة بطريرك السريان الكاثوليك السيد اغناطيوس افرام الرحماني وبعد قراءة ضبط الجلسة السابقة بوشر انتخاب الرئيس ومعاونيه بالاقتراع السري طبقاً للقانون فانتخب الاستاذ وديع عقل صاحب جريدة الراصد رئيساً للمجمع بالاجماع وانتخب كل من الاستاذين الشيخ ابرهيم منذر والياس بك فياض معاونين فوقف الرئيس الجديد والقى كلمة شكر بها لزملائه حسن ظنهم ووقف بعده الاستاذ الشيخ احمد المحمصاني فالقى خطاباً رد فيه على القائلين بان المجمع لم يقم بواجبه حق القيام واشار الى ما قام به المجمع حتى اليوم وسيواصل المجمع جلساته للعمل في سبيل غرضه ان شاء الله

رئيس المجمع العلمي
وديع عقل

• • •

نغتنم هذه الفرصة لنهنيء الرصيف الاستاذ صاحب الراصد برئاسة المجمع العلمي ، فهو اهل لهذه الرئاسة لانه والحق يقال من اقدر حملة الاقلام في اصول اللغة وضبط شواردها واوابدها . ولا نكران ان لغة صاحب الراصد هي السليمة من العجمة بين كتاب الصحف

ولكن هذا لا يمنعنا عن ابداء رأينا في الطريقة التي يجب اتباعها لتأليف مجمع علمي عربي يأتي بالفائدة المطلوبة لابناء الضاد

في دمشق اليوم مجمع علمي عربي . وفي بغداد مجمع آخر . وفي بيروت مجمع ثالث وحتى في الشرق العربي مجمع رابع ، عدا عن المجمع العلمي المصري

وكل هذه المجامع العلمية ضعيفة الكيان متفرقة الجهود ، بل تكاد جهودها ان تكون عدماً

وانما اسست المجامع العلمية في العالم للمحافظة على كيان اللغة وتنقيتها من الاغلاط والسير بها مع العلوم الحديثة والفنون العصرية وتحسين الفاظها

ولما كانت السياسة لا دخل لها اصلا في المجامع العلمية فاننا نقترح ان يكون لهذه الدول العربية اللغة مجمع علمي واحد ويكون هذا المجمع قويا باعضائه وبميزانيته اذ تكون جميع البلدان العربية ممثلة فيه وتخصص له كل دولة من هذه الدول مبلغاً خاصاً في ميزانيتها على حسب مقدرتها وموقفها فيه ويكون مركزه في العاصمة العربية الاولى بين العواصم الحالية — يعني القاهرة —

ان مجمعاً علمياً كهذا تكون له كرامة المجامع العلمية وتستفيد منه اللغة العربية وابناؤها

اما ان يكون في كل دولة تتكلم العربية مجمع علمي فهذا تضعضع لا فائدة منه ولا نتيجة والغاء هذه المجامع خير من وجودها

سؤال

منذ سنوات كانت الحكومة اللبنانية ترسل مندوباً من قبلها لتوريد الملح من القطر المصري والسهر على هذا التوريد وكانت تدفع لهذا المندوب ٨٠ غرشاً مصرياً تعويضاً مقطوعاً عن كل يوم مدة وجوده في مصر

ثم رأت من سنتين ان ترفع هذا التعويض فارسلت مندوباً وصارت تدفع له ١٦٠ غرشاً مصرياً مكان ٨٠ غرشاً عن كل يوم

واما هذه السنة فانها رأت لحكمة نجهلها ان مندوباً واحداً لشحن الملح لا يكفي فأرسلت مندوبين بتعويض ٣٢٠ غرشاً مصرياً كل يوم للاثنين

نحن نعتقد ان وزارة المالية لم تفعل ذلك الا لسبب جوهري . فهل لها ان تطلعنا على هذا السبب ونحن من الشاكرين ؟؟

الواو قبل الانكليز !

كان نفور الشعب المصري من ظلم الانكليز قد اشتد على عهد اللورد كرومر . وكان احد العامة ماراً في جوار « الازهر » في مصر فرأى فيه حركة عظيمة غير اعتيادية ، والعلماء في ذهاب واياب وظواهر الاهتمام بادية على وجوههم فاقترب من باب المعهد وسأل البواب عن الخبر ، فاجابه هذا — يوجد مسألة خطيرة جداً

— هي ايه ، وحياة ابوك ، ايه هي ؟

— ينظرون في الاستغناء عن الواو بكلمة عمرو

— يعني ايه ؟ ؟

— يعني انه يوجد كلمة بآخرها حرف الواو يكتب ولا يلفظ وهم الآن على فئتين . فئة تطلب بقاءها محافظة على تاريخ اللغة ، والفئة الثانية تطلب اخراجها من عمر لعدم لزومها .

— الله ، الله ! يعني ان بقيت الواو راح نخسر ايه ؟ وان راحت راح نكسب ايه ، مش كان انفع واحسن ، قبلما يشيلوا الواو من عمرو يشيلوا لنا الانكليز من البلد ؟ جتهم نيلة تاخدهم ، بقى الواو قبل الانكليز ؟

افتونا يا ثقلاء

شاب (من شبان آخر مودة) صعد الى غرفة في القطار حيث كانت احدى الاوانس جالسة لوحدها تطالع في كتاب وبعد ان جلس واستراح اخذ يحدق بها وهي لا تنظر اليه البتة . عظم عليه الامر . كيف لا . ولباسه على آخر طرز وروائحه العطرية من اعلى جنس ، فخاطبها قائلا :

— اظن سيدتي الآنسة تقصد مدينة ليون ؟

— لا (بدون ان ترفع نظرها عن كتابها)

— اظن ان سيدتي العزيزة وجهتها مدينة ارلس

— لا (بنشوفة)

— لا شك اذن انك ذاهبة الى مرسيليا ؟

— لا (بحدة)

— اسمعي عزيزتي ! يمكنك الآن بعد ان تحادثنا طويلا وارتفعت الكلفة من بيننا ان (تتفرعي) وتأخذي حريتك !!

— بابا — علمني كيف اتكلم في التلفون

— تأخذ يا ابني هذه بيدك اليسرى وتمسك هذه باليد اليمنى ثم تتكلم بيد وتسمع بالاخرى .

اخبار محلية

كتاب من المسيو دي جوفنيل

الى رئيس الجمهورية اللبنانية

حمل الينا بريد امس رسالة من باريس بتاريخ ١٥ الشهر الحالي وفي هذه الرسالة ان بعض الاخبار والاشاعات عن علاقة المسيو دي جوفنل بالامير جورج لطف الله وعن تأييد المفوض السامي السابق لترشيح الامير لرئاسة جمهورية لبنان — وقد وصلت الى المسيو دي جوفنل من بعض اصدقائه المخلصين في باريس وفي بيروت فغضب المسيو دي جوفنل من هذه الاشاعات الكاذبة وتأثر جداً من الوسائل التي يستعملها الامير للتمويه على الناس

وقد علم مرسل الكتاب ان المسيو دي جوفنل ارسل من بضعة ايام كتاباً خاصاً الى الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية يعرب له فيه عن صداقته الاكيدة وتقديره لفضله وكفاءته .

وقد اكد المفوض السامي السابق للرئيس دباس ان ما يشاع عنه هو محض اختلاق . وانه مستعد في كل فرصة وفي كل سانحة ان يساعد الرئيس الحالي لا سيما وهو يفتخر بانتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية على عهده وبمسعاه ايضاً .

جواب الحكومة اللبنانية

على كتاب المفوضية

بشأن اموال الجمارك

نشرنا في عدد سابق نص الكتاب الذي ارسله المفوض السامي بالوكالة الى مندوب المفوضية لدى الحكومة اللبنانية بشأن ما وضعته وزارة المالية من حصة لبنان الجمركية في الميزانية الجديدة

وقد علمنا ان وزير المالية بدأ بوضع جواب مسهب مفحم على كتاب المفوض السامي وسيكون مع هذا الجواب مذكرة جوابية ايضاً على المذكرة التي الحقها المفوض السامي بكتابه

وسننشر الكتاب والمذكرة — اللذين لم يتم وضعهما بعد — في عدد قادم

• • •

المجلس التأسيسي السوري

وترجيح تأجيله

اصبح في حكم المرجح ان المفوضية ستنشر قراراً في اوائل الشهر القادم بتمديد تأجيل المجلس التأسيسي السوري الى مدة شهر او شهرين حتى يعود المسيو بونسو من باريس ويتفق مع زعماء المجلس على الحل النهائي للازمة السياسية التي اوجدتها المواد الست

اما عودة المفوض السامي فلم تحدد بعد نهائياً ويرجح ان تكون في اواسط الشهر القادم

• • •

الغزو في الصحراء السورية

قامت قبيلة الفدعان السورية بغزوة على العشائر النازلة قرب قريات الملح وغنم الغزاة من قبيلة الرولة الوهابية مئة وثلاثين بعيراً وبينما كانوا عائدين الى مواطنهم اذ التقت بهم الهجانة العراقية من خفر الحدود واستطاعت السيارات المسلحة ان تشتتهم وان تقبض على زعمائهم المعتقلين الان في مخفر (الرطبة)

سلطان الاطرش والدستور

قابل مراسل الف باء «في وادي السرحان» سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية فدار بينهما الحديث الآتي:

س — ما رأي عطوفتكم في الحالة الحاضرة في سوريا

ج — الحالة الحاضرة حسنة اذا كانت نتائج المباحثات السياسية الجارية الآن توصل الى نتيجة محسوسة يتوق اليها السوريون . ودعك من عقيدتي الشخصية فانا اعتقد ان المباحثات السياسية وحدها قد لا توصل الى نتيجة محسوسة وارجو ان اكون مخطئاً

س — ما رأيكم في اصطدام الجمعية التأسيسية مع الفرنسويين بسبب التحفظات ؟

ج — الاصطدام خير من الاستسلام شرط ان لا يعقب الاصطدام استسلام فيجب على الجمعية التأسيسية ان تصر وتصر حتى تفوز وجهة نظرها فاذا تقهقرت كان في ذلك كل وبال

س — هل عطوفتكم ترون الملكية لسوريا المتحدة او الجمهورية ؟

قال عطوفته — اسمح لي في هذه المرة ان اشتري ولا ابيع . ان لي رأياً في هذا الموضوع اريد ان احتفظ به الى حين اللزوم . وذلك لانني لا ارى الوقت قد حان لان يتحدث الناس في سوريا عن الملكية والجمهورية ، انقذوا الدستور والدستور المطلق الحرية الكافل لسيادة الامة وآنئذ فالتحدث عن الملكية والجمهورية والاتفاق على احداها يكون اسهل ما يكون .

يشاع في دمشق ان المستر فيلبي — المعتمد السابق في عمان — قد وصل الى دمشق سراً وحل ضيفاً على قنصل الانكليز

تمضي الحكومة الايرانية في سياسة اضطهاد العنصر العربي في المحمرة وحمله على لبس القبعة البهلوية وقد طردت في الاونة الاخيرة بعض العلماء العرب من اراضيها بدعوى انهم معارضون للتجديد والاصلاح وقد وصلوا البصرة فاكرم المصريون مثواهم

الرهبنات في فرنسا

مجلس الوزراء الافرنسي

يبقي البندين « ٧٠ و٧١ » في مشروع الميزانية الجديدة

بيان المسيو بوانكاره

اثارت الصحف الافرنسية ضجة كبرى في الآونة الاخيرة حول البندين ٧٠ و٧١ اللتين اقرتهما اللجنة المالية البرلمانية في مشروع ميزانية ١٩٢٩ ولكي لا يفوت قراء المعرض حال هذين البندين فاننا نوردهما قبل ذكر بعض الحوادث التي رافقت هذه المسألة منذ طلعت على الرأي العام الافرنسي

البند ٧٠ يقول هذا البند ان الاملاك التي كانت تخص قديماً المؤسسات العامة التابعة للمذهب الكاثوليكي والتي لم يجر نقلها الى يد ثانية يصير اعطاؤها برسوم وتأديه بدون استيفاء الخزينة رسوماً عنها الى الجمعيات الدينية المؤسسة حالياً . وتستثنى الاملاك التي خصصتها الحكومة لاحدى المنافع العامة

البند ٧١ يقول ان جمعيات المرسلين التي تطلب استلام مؤسساتها لقيام تلامذتها وخدمة ارسالياتها يمكن للحكومة ان تصدق طلبها بصورة موقتة وان تعهد اليها بادارة جزئية او كلية للاملاك التي كانت تخص الرهبنات المنحلة . ولا تكون هذه الاجازة الموقتة نهائية الا بصدور قانون خاص بها

...

ولا حاجة ان نشير الى التأثير الذي اوجده في فرنسا ظهور هذين البندين اللذين من شأنهما ان يبدلا من مجرى السياسة العلمانية المتبعة فيها منذ قانون سنة ١٩٠١ ولا ان نلمح الى الازمة التي كادت ان تستحكم في مصير الوزارة التي تضم اربعة من احزاب اليسار

غير ان الاخبار الاخيرة حملت الينا اتفاق الوزراء على ابقاء البندين المذكورين في مشروع الميزانية وتركها القرار فيها الى رأي الاكثرية في مجلس النواب دون ان يكون لمصيرهما شأن في مصير الوزارة والثقة بها

واننا نرى ان نشرك قراء المعرض في مطالعة بيان المسيو بوانكاره الذي يعد صفحة تاريخية عن نشوء وظهور الفكرة الداعية الى وضع هذين البندين

قال المسيو بوانكاره :

ان هذين البندين اثبتا في مشروع الميزانية بناء على طلب المسيو بريان وزير الخارجية وعلى اثر مفاوضات دارت بين الحكومة والمقام البابوي . فالمسألة ليست حديثة العهد كما تبدو للرأي العام بل هي قديمة

فالبند الاول هو نتيجة البلاغ الذي عممه المسيو البرسارو في ١٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ مؤذناً فيه مساعدة الجمعيات الدينية باستلام الاملاك المختلف عليها .

والبند الثاني يعود منشأه الى التقارير المتقدمة منذ خمس سنوات والتي تصدقت من اللجان المالية والخارجية في البرلمان

وهنا اورد المسيو بوانكاره بعض التواريخ والنصوص التي تشير الى ان الوزراء يعلمون هذه المسألة منذ امد طويل وآخر ما اورده رسالة وزير الخارجية المسيو بريان التي يؤكد فيها عليه وجوب وضع البندين في مشروع الميزانية

وزاد في قوله ان عدم اجتماع مجلس الوزراء منذ ١٧ تموز حال دون تمكنه او تمكن المسيو بريان نفسه من اطلاع المجلس على كتابات وزارة الخارجية التي وصلت اليه في ٢٨ تموز ، وانه لم يستطع تأجيل ذلك بالنظر للضرورة الماسة في توزيع نسخ مشروع الميزانية وختم كلامه بتصريح دل على تأييد للفكرة العلمانية وهو ان مشروع الميزانية الجديدة قد رفع مخصصات المدارس العلمانية في مصر ٤٠٠،٠٠٠ فرنك الى مليون و٤٠٠،٠٠٠ وفي سوريا من ١،٢٥٠،٠٠٠ الى ٢،٥٥٠،٠٠٠

...

قرار مجلس الوزراء

وما كاد يتم المسيو بوانكاره بيانه للتصريح حتى قرر مجلس الوزراء ابقاء البندين في مشروع الميزانية وان يترك لرئيس الوزارة ووزيري الخارجية والداخلية الدفاع عن رأيهم في المسألة وان الحكومة لا تعارض في تعديل هذين البندين بصورة تنطبق على روح قانوني ١٩٠١ و ١٩٠٥

...

وهكذا اسدل الستار على النزاع الذي ظهرت بوادره في صفوف الوزراء وباتت فرنسا تنتظر كلمة النواب في هذه القضية الهامة التي لها انصارها واخصامها العديدون والتي تتناول تغيراً عظيماً في حياة فرنسا السياسية

بلا عنوان

ينظر المجلس العدلي يومي الثلاثا والاربعا القادمين بدعوى مقتل جرجي المعلوف المتهم فيها ميلاد البيروتي ، وسيدافع عن المتهم الاستاذ القدير راجي افندي الراعي

قابل سفير فرنسا في انقره وزير الخارجية التركية واحتج على ماتنسبه بعض الصحف التركية من تحريض فرنسا للعصابات على الحدود فاكد وزير الخارجية ان لا علاقة للوزارة اصلاً بما ينشر في الصحف وسيتخذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن

احتفل باستقبال الامير غازي ولي عهد العراق رسمياً في الاسكندرية والقاهرة

نعي الينا من حدث بيروت المأسوف على فضله المرحوم نقولا شديد ابو سماح توفاه الله بعد مرض عانى اوجاعه مدة طويلة وقد كان الحزن شاملاً على فقده وقد اقيم له مأتم مهيب حضرته الجماهير الغفيرة من قرى الساحل . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

تلغرافات خصوصية للمعرض

المجالس الفرنساوية تؤيد بوانكاره

باريس في ٢٧ ت ١ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » ايد عدد كبير من المجالس العمومية المنتخبة حديثاً في فرنسا وزارة بوانكاره في سياستها الاقتصادية والخارجية واعمالها لاجل السلم في الداخل والخارج . وقد صادقت بالاجماع على ميثاق كيلوج وهنأت بوانكارة وبريان وبونكور على اعمالهم الطيبة

....

الطوفان الشديد في فرنسا

باريس في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض» طفا نهر الازر طفوفاً مخيفاً على عدة قرى واخذ السكان يهربون على القوارب وتخربت الجسور اما الحالة فحرجة جداً .

...

كيف هرب هوران الى اميركا

باريس في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص» جاء من اخبار شربورج ان المستر هوران (الصحافي الاميركي سارق المعاهدة البحرية) قد تمكن من الهرب من مرفأ « سوتمبتون » الى الولايات المتحدة

...

حزب العمال البريطاني

القاهرة في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » جاء من انباء لندن ان اللورد يامور انتخب رئيساً لحزب العمال في مجلس اللوردات مكان اللورد هالدن المتوفي

...

جائزة نوبل في الطب

باريس في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص « جاء من انباء ستوكهلم ان جائزة نوبل في الطب قد اعطيت هذه السنة للعالم الفرنساوي « نيكول »

قنصل الارجنتين الجديد

نشرنا في العدد الفائت تصريحاً لحضرة السنيور كانديوني قنصل الارجنتين السابق في بيروت منقولا عن جرائد الارجنتين العربية ، ويفهم من التصريح ان السنيور كانديوني عائد الى بيروت

على اننا علمنا من حضرة قنصل الارجنتين الجديد في بيروت السنيور جوليو بيرز الذي تلطف بزيارتنا ان في هذا التصريح بعض الخطأ فالقنصلية الارجنتينية قد اعيدت الى بيروت واما القنصل السابق فقد نقل الى مركز آخر واما هو فقد عينته حكومته مكان السنيور كانديوني بعد ان كان قنصلاً في نابولي

والقنصل الجديد من رجال الادارة المعروفين بالحزم والعمل وقد كتبت عنه الصحف في بونس ايرس شيئاً كثيراً

وهو مستعد لمقابلة كل من يرغب في اخذ معلومات عن شروط المهاجرة الى الارجنتين ومستعد ان يسهل السفر ضمن هذه الشروط

صورة صك بيع قديمة

موجودة في دير مار طاميش

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخه ادناه بعنا شافة شقفة الارض التي تخصنا محلها الزعرورة طولها ماتين ماسورة بماسورة ابو طنوس . يحدها شرقاً تنور اللي كانت تخبز عليه ام شلهوب وغرباً وكر الحية السودا اللي عقصت ابو شاهين عملول وشمالا الطيونة الكبيره المشمشة فيها الدعريقة وجنوباً اللي كان يقتل عنزاتو ابو الياس تمت الجهات ولاربعة وقبضنا الثمن ربيعة زيت ورغيفين كبار والبيع تم برضانا ورضا الرب والخاين يخونه الله والشقفه صارت تخصو بيتصرف فيها بحريتو صرمايتو بيقلعها وبيلبسها على خاطرو

سنة ١٥٧٤ كاتبه

المير موسى

« عن الحوادث »



أم المحسنين في مصر

عادت سمو والدة الخديوي « ام المحسنين » من مصيفها في الاستانة الى مصر ، وقد حياها شاعر القطرين خليل بك مطران — كالعادة في كل سنة — بقصيدة نأخذ منها :

ربة الدولة والجاه المكين   عدت يحدو ركبك الروح الامين
عدت في منشأة معتزة   بك والبحر ذلول مستكين
يلقاها برفق صدره   ويحيي عن شمال ويمين
قلدت ما قلدت من شرف   ولها اعلى لواء في السفين
بسم الثغر وقد ارست به   غدوة عن عجب للناظرين
ثمن الافقين في آن بدت   آيتا الاحسان والحسن المبين
مرحباً بالفضل والنبل معاً   طلعا باليمن للمرتقبين
هذه جنات مصر ابرزت   لك من زينتها ما تشهدين
لبست سندسها الارض لمن   البستها الفخر بين الارضين
شدت الاطيار تتلو حمدها   بعد حمد الله رب العالمين
حبذا تغريدها في جذل   بعد شجو رددته وانين
ان آمال بلاد ومنى   امة موحية ما تسمعين
ليس فيه من مداجاة وهل   يصدق الانشاد والقلب يمين
فاض مجرى النيل من ينبوعه   باسطاً اذرعه للمستقين
يحمل الخصب وما عنصره   غير ما يهدى من الكنز الثمين
ارخص العسجد حتى انه   جاز في المألوف ان يسمى بطين
فهو فوق الترب تبر ذائب   وهو للوراد سلسال معين

. . .

عودك الميمون عيد للحمى   ولاهليه على مر السنين
لو تسنى في مكان واحد   جمعهم الفيتهم مجتمعين
ذلك الود القديم زاده   كل يوم سبب منك متين
مكرمات الفت بينهمو   ان يروا في غيرها مختلفين
كيف لا يصفيك وداً معشر   لك بالشكر على الدهر مدين
لو عددنا فيه من اسعدته   لعددناهم الوفاً ومئين
تخطيء الحصر اياد لم تدع   موضعاً للحزن في قلب حزين
زارت الدهماء في اخصاصها   واستزارتها قصور المالكين
كم اقامت ملجأ او موئلا   للايامى واليتامى البائسين
كم رواق نشأت في ظله   خير جيل من بنات وبنين
يا لها من مأثرات كلها   خالد في ذكريات الذاكرين
دمت للاحسان ما طال المدى   واعز الله ام المحسنين

القاهرة في ٢٢ اكتوبر سنة١٩٢٨   « خليل مطران »

بعع !!!

وصل طرد بوسطة باسم رئيس تحرير مجلة تبحث في تربية الطيور فوجد فيه دجاجتين متوفتين فاسرع بهما الى زوجته قائلا :

وصلني من احد قرائي المعجبين بي هاتين الدجاجتين هدية فاعمليها لنا عشاء هذه الليلة

وفي اليوم الثاني استلم هذه الرسالة :

حضرة رئيس التحرير

ارسلت اليك امس دجاجتين بعد ان تراهنت مع زوجتي والآن ننتظر حكمك في سبب موت هاتين الدجاجتين ودمتم

استعراض الجيش في قلعة دمشق

اخذ هذا الرسم اثناء استعراض الجيش الفرنساوي مؤخراً في ساحة القلعة في دمشق • ويظهر في الرسم من اليمين الى الشمال :

مختار بك القوتلي رئيس بلدية دمشق • هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي • الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة • مندوب المفوض السامي • الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية

على الماشي ٢٣

الانتخابات المقبلة

نقترب شيئاً فشيئاً من اليوم الذي ننتخب فيه نوابنا

غمض عين وفتح عين ترى التعطيس قد اشتغل بين المرشحين • واين رشحنا من رشحهم ؟

يطلع من خراشيمنا (اجلك الله) ويطلع من جيوبهم (ما شاء الله)

محارمنا من سوق سرسق ومحارمهم من البنك السوري

نحن نطرح محارمنا في سل الغسيل ثم نأخذها من (الخزانة) قابلة النقص • وهم يطرحون (طلاحيهم • • •) في يد عابر السبيل (طبعاً غير محسوبكم) ثم يأخذونها من (الخزينة) قابلة الزود

. . .

غداً يحمى الوطيس والتعطيس بين الغني والفقير من المرشحين ولكن هيهات ان يفوز الفقير ولو كان نبياً • والفوز مضموناً للغني ولو كان غبياً

يفرح الناخب بدر يهمات يقبضها وبأكلة يأكلها • واذا سألته :

— ماذا عملت ؟ يجيبك :

— شو عملت ؟ رميت شقفة ورقة في الصندوق بعد ان رموا لي ورقتين • • • في جيبي

هل درى هذا (الرامي) ان هاتين الورقتين هما ثمن لعشوتين او ثلاثة فقط ولكن تلك (الشقفة الورقة) هي الحكم المبرم عليه باربعة سنين يقضيها في الاشغال الشاقة وهو يسعى وراء الرغيف الناشف ويا ليته يدركه

. . .

ما رأيكم يا شباب في هذه الابرة التي اطعموكم اياها ؟؟

ان قلت للمفلس منكم : عيب عليك تبيع ضميرك بفلوس • فيجيبني : افضل من ان ابيع الفراش من تحت صغيري

ولكن (يا حظ !!) في انتخابك للراشي الغادر النفعي سيوصلك الى بيع الصغير بعد فراشه • فتصبح لا ضمير ولا صغير

هداك الله !!!   عابر سبيل

يشيع في الاسواق المالية ان الحكومة العراقية ستعقد قرضاً في لندن بمبلغ ٢١٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية بفائدة خمسة في المئة على ان ينفق القرض على تمديد السكة الحديدية من كركوك الى الموصل بطريق اربيل وتشييد جسر حديدي ضخم غربي بغداد تمر عليه القطارات

اجتمع الوفد في مصر وقرر فصل احمد عبود بك والدكتور محجوب ثابت واحمد رمزي بك وعبدالله عبد الفتاح بك من هيأته ، والاربعة كانوا من النواب الموفدين

وجود غيره اهون

الاولى — زوجي تركني وهرب مع الخادمة

الثانية — يا للمصيبة !!!

الاولى — — تأملي قليلا • كم من الصعب ان يجد الانسان خادمة في هذه الايام

عبد الله بك عازوري

احد اعيان اللبنانيين الذين اصطافوا هذه السنة في لبنان • وعبد الله بك كان سابقاً سكرتيراً لوزارة الحربية المصرية • وقد عاد مؤخراً الى مصر

غرام نابوليون

رسائل نابوليون الغرامية

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٣٢ —

ويلكر سدورف ٧ تموز ١٨٠٩ الساعة ٥ صباحا

« ابعث اليك برسول يحمل اخبار انتصاراتنا السارة في معركتي انزر سدروف في ٥ وواغرام في ٦

« لقد انهزمت جيوش الاعداء مشتتة • وكل شيء يجري كما ارغب واتمنى

« ان اوجين في صحة جيدة • وقد جرح الامير الدوبراندبني جرحاً طفيفاً ، وكذلك اصابت شظايا قنبلة متطايرة فخذ بسير فجرحته جرحاً طفيفاً ايضاً وقتل لازال

« ان خسائري فادحة ، ولكن النصر كان تاماً باهراً

« اخذنا اكثر من ١٠٠ مدفعاً و١٢ علماً وكثيراً من الاسرى

« اني احترق من الشمس

« وداعاً ايتها الحبيبة ، اعانقك • سلامي الى هورتنس • »

. . . .

— ٣٤ —

فارسوفيا ١٦ كانون الثاني ١٨٠٧

تلقيت رسالتك المؤرخة في ٥ كانون الثاني ، ان ما تقولينه لي من الآلام التي تقاسينها يحزنني • لم الكدر وذرف الدموع ؟ اليس عندك شيء من شجاعة ؟ ساراك عما قريب ، فلا تشككي مطلقاً بعواطفي • واذا اردت ان تكوني اعز الي واقرب الى قلبي فاظهري لي خلقاً سامياً وقوة نفس • اني اخجل عندما افكر ان زوجتي باستطاعتها اساءة الظن بما قدر لي

« الوداع ايتها الحبيبة ، اني شديد الرغبة لمرآك ، واني احبك ، واود ان يحمل الي البشير انك سعيدة مسرورة »

. . .

— ٣٥ —

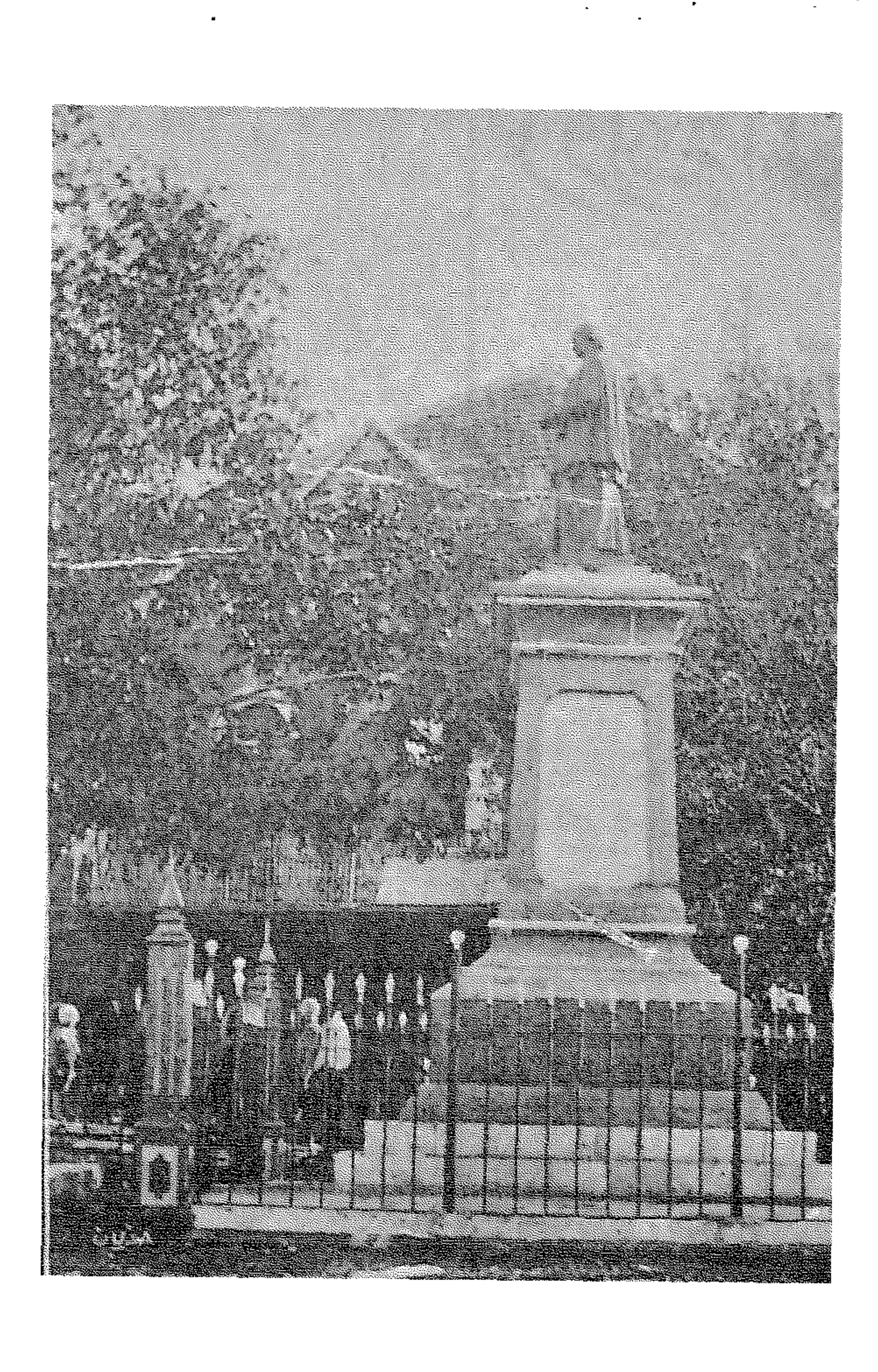
فانكنستن ١٠ ايار ١٨٠٧

تلقيت رسالتك • اني لا اعلم ماذا تقولين لي من ان بعض النساء تراسلني • انا لا احب سوى



المطران مبارك يخطب في حصرون

يمثل هذا الرسم المطران اغناطيوس مبارك يخطب في الجماهير امام تمثال السمعاني في حصرون



التمثال

نشرنا في اعدادنا الفائتة صورة تمثال العلامة السمعاني لوحده . اما هذا الرسم فقد اخذ في حصرون على القاعدة التي اقيمت للتمثال وارتفع هو فوقها في ساحة الكنيسة .

صغيرتي جوزفين ' الحردانة ، العنيدة ، تلك التي تعرف كيف تغاضب بظرف ' وتعمل كل شيء بلطف . انها دائماً محبوبة ، الا عند ما تكون « غيورة » عند ذاك تصبح شيطاناً رجيما .

اني اود ان لا تتناولي الطعام مطلقاً الا مع اولئك الذين كانوا يتناولون الطعام معي . وان لا تتغير قائمة الطعام بل تبقى ذاتها . وان لا تقابلي مطلقاً سفراء وغرباء في ماليزون . واذا عملت على النقيض من ذلك تجلبين الي الحزن والالم . وفي الختام لا تختلطي بأولئك الذين ينقطعون عن زيارتك عندما اكون موجوداً الى قربك . وداعاً ايتها الحبيبة . كلي لك .

دمشق — كمال الشمعه

جزيرة القتلة

ستة عشر الفاً من القتلة مطاقوا السراح في جزيرة

« تجربة ناجحة في معاملة المجرمين »

في الجهة الشرقية من خليج البنغال تقع جزائر اندمان التي وقع عليها الاختيار من ثمانين سنة لكي تكون محلة للقتلة والمجرمين المحكوم عليهم مدى الحياة من الهنود وسكان الولايات المجاورة

ولا شك انه من غير المألوف ان يكون المجرمون القتلة شعباً خاصاً يسكن جزيرة كهذه فلقد بلغ عددهم حسب التعداد الاخير ستة عشر الفاً بينا تناقص عدد السكان الاصليين الى الالفين

وكان السكان الاصليون في باديء الامر شديدي المعارضة لفكرة انزال المجرمين بارضهم ولكنهم لم يلبثوا ان رضخوا واستسلموا

ويتكون من هؤلاء القتلة المجرمين شعب اخر جديد يكاد يختلف عن سائر الشعوب، فهم يعيشون في تلك الجزيرة احرارا يعملون لكسبي قوتهم بايديهم، ومنهم من يبرهن على حسن سلوكه فيسمح له باتخاذ منزل خاص بل وبالزواج اذا شاء واحياناً يرسل ولاة الامور الى زوجات المحكوم عليهم في الهند يخيرونهن في الحضور الى الجزيرة ومشاطرة ازواجهن حياة المنفى فاذا قبلن جئن اليهم فاذا رفضن فانهم يعمدون الى استصدار امر بالطلاق ثم تكون للمجرم الحرية في انتقاء زوجة من بين المجرمات المنفيات معه في الجزيرة

ومن الغريب ان كثيرا من الحوادث دلت دلالة واضحة على انه من الممكن لهؤلاء المجرمين القتلة ان يعيشوا حياة زوجية سعيدة من جديد ولعل ما يربط بين الزوجين في هذه الحالة ويحسن العلائق بينهما هو اتحاد ميولهما وتوافق مزاجيهما

ومع كثرة عدد هؤلاء المجرمين فليس هناك اكثر من مائة وخمسين جنديا انجليزياً يعاونهم ضعف هذا العدد من الهنود لمراقبتهم والسهر عليهم ، ولم يحدث في مدى نصف القرن الاخير ان حاول مجرم واحد منهم الخروج على النظام او الفرار

وقد يبدو هذا العدد من الجند ضئيلا لاول وهلة للمحافظة على هذا العدد الكبير من المجرمين ولكن تعدد المقاطعات التي يفدون منها واختلاف اللغات واللهجات تجعل اتحادهم وتفاهمهم امراً عسيرا ، ويعني ولاة الامور هناك بتفرقة المجرمين الذين يجيئون من مقاطعة واحدة وابعادهم عن بعض

والغالب ان من يرسل الى تلك الجزيرة من المجرمين يستسلم الى حياة جديدة

وفي معظم الحالات تتطور اخلاقهم وترتقي مداركهم ويعيشون حياة صالحة لا يشوبها شيء

وقد انشئت لهم المدارس ليتعلموا فيها وليرسلوا اليها اولادهم وبناتهم . وكذلك انشئت لهم مستشفيات على احدث الطرق الصحية الحديثة

ويتعيش اولئك المجرمون من شتى الصنائع والحرف على ان اغلبهم يشتغل بقطع الاشجار من الغابات وبيعها الى الحكومة ، وهي من جانبها لا تغبنهم بل تعطيهم اثماناً معتدلة . ومنهم عدد وفير يشتغل في كثير من ضروب الصناعات اليدوية كعمل الاواني النحاسية والزخرفة على النحاس والصيني وغير ذلك

على ان اهم ظاهرة في حياة ذلك الشعب المنكود هي ان الحكومة نفسها قائمة منهم وبافراد ممن حسنت اخلاقهم وصلحت نفوسهم ، ولعلك تدهش اذا عرفت ان في تلك الجزيرة ست محاكم يتولى القضاء فيها مجرمون سابقون ولكن محاكم الاستئناف كلها في ايدي الحاكمين للجزيرة ومعظم الوظائف الادارية الصغيرة يقوم بها افراد منهم فهم في الواقع شعب جديد مستقبل يحكم نفسه بنفسه تحت اشراف حراسهم

ولقد عاد اخيرا الى انجلترا لفتننت كيرنل كالفرت الحاكم العام لهذه الجزيرة فحادثه مندوب احدى الجرائد عن رايه في ذلك الشعب الجديد من القتلة والمجرمين فصرح له في سياق حديثه بان القاتل لم يخرج مطلقاً عن كونه بشراً خاطئاً من الممكن اصلاحه والقودة به الى الطريق السوي . وقال ان بينهم رجالا كرماء النفس نبلاء العواطف الى اقصى درجات التضحية بل ان منهم من يضرب أعلى الامثال في الاستبسال والشهامة في سبيل الغير

واستشهد على ذلك بحادثة رواها عن غرق مركب افرنسية على مقربة من شاطيء الجزيرة وما بذله رجال تلك المستعمرة المجرمون من البسالة والشهامة في انقاذ الركاب حتى انقذوا كل من كان على ظهرها . ومن الغريب ان واحداً منهم لم ينتهز فرصة الهرج والفوضى التي حدثت لكي يهرب او يركب زورقاً من زوارق النجاة التي كانت على جوانب السفينة الغارقة .

ومن راي ذلك الحاكم ان الطريقة القديمة التي كانت مستعملة مع المجرمين من تكليفهم قطع الاحجار وارغامهم على الاعمال المضنية الشاقة طريقة عقيمة غير مجدية بالمرة . بل على العكس من ذلك فانها تربي في نفوسهم الغيظ والتذمر وتحفزهم للهرب وتزيد اخلاقهم قسوة وشراسة

المستقبل

من زوايا الحياة

رفيقة جميلة .. وغنية .. ومخلصة .. وامينة ..

ولكنها تعذبني

في زاوية من زوايا رأسي قوة نفسية يدعونها (الذاكرة) اقامها الله خزانة في بيتي الذي شاده على اساس السلالة الروحية التي انتمي اليها — وهي — والحمد لله — خزانة غاصة بمختلف المشاهد والصور والرسوم والامتعة التي تشرى وتباع في اسواق الروح ولا ترى ولا تلمس — خزانة عامرة جاهدت منذ ولدت حتى اليوم في سبيل غناها ولا ازال استورد لها من مستودعات الاجيال والحوادث والمجلدات والطبيعة وما تقع عليه يدي

وذاكرتي — والحمد لله — امينة لا تخونني الا يوم تفتك بي البلية فتكها الذريع فتشل قواي ويضرم في كبدي ناراً يرتد عنها البحر مذعوراً ويتردد اذا ما دعي الى اطفائها عن تلبية الدعوة ... اقول لها وانا على المنبر او وراء المنضدة : هاتي لي يا رفيقتي هذه الفكرة او ذاك الرسم ولا اكاد احرك اصبعي حتى تجيئني الى طلبي ... واني لاعجب احيانا لهذه السرعة التي تضل معها عن الضالة التي انشدها كأن كل ما فيها — وهو كثير لايعد ولا يحصى — طوع بنانها وكأنها تقيم في كل جزء من اجزائها ساهرة لا يغمض لها جفن ولا تحول وجهها عني .

هي حبيبتي المخلصة التي اقسمت ان تماشيني في كل طريق اسلكه وان ترتدي من اجلي كل يوم ثوباً جديداً لكي لا تكون ليلتها اشبه باخواتها ولتدفع بخطواتي كل يوم الى الامام ، الى تلك الغاية البعيدة السامية التي تشتهيها اللانهاية الزرقاء المنطوية عليها الصفحة الاخيرة من كتاب روحانيتي

هي الذاكرة ... عضو من اعضاء تلك الاسرة

العائشة في الطبقة العليا من بنائي في الراس . لها شقيقان هما العقل والاحساس وشقيقتان هما المخيلة والارادة . اما امها فهي النفس واما ابوها فهو الخالق ... تلتقط كالحاكي ما تسمعه من الانغام وتسجله ثم تدير بوقهـا الطويل العريض نحو اذني فاطرب ...

ولكن طربي يمازجه احياناً بعض الالم ... وقد تشتد وطأته فانهد قائلاً : ان حبيبتي الامينة تؤذيني بامانتها ... ليت ذاكرتي ضعيفة ... ليتها تخونني !

ان لي في هذه القبور نصيبي من الموتى الذين كانوا يمتون الي بصلات الارحام ... وان لي — ككل انسان — مواقف وقفت فيها ضعيفاً متردداً يائساً جريحاً ... وذاكرتي المتفانية في اداء الواجب التي لا تحب ان تخفي عني شيئاً من رسومها ... تعيد الي احياناً تلك الذكريات الاليمة التي احب ان اتناساها وترغمني على شرب المرارات التي انقضى عهدها وخيل الي انها غرقت في بحورها ولن تعود الى شواطئي !

اقول لها ايتها الذاكرة : ارحميني ولا تعطيني من خزائنك الكبرى الا الثوب الجميل البراق .. دعي بلاياي وفشلي وشذوذي وعيوبي وسيئاتي وجراحاتي في لحودها ولا تنبشيها لي من اعماق ترابها الذي هالته عليها الاعوام ...

كوني امينة ولكن لا تعذبيني ... كوني ساهرة ولكن لا تؤرقيني ... اسرعي ولكن لا تجرفيني بتيارك الى حيث اصطدم باعمدة الطريق واشجارها وخنادقها فاجرح جبيني ... افتحي لي الابواب ولكن لا تفتحي لي جراحاتي القديمة التي ختم عليها الامس البعيد ... قومي بالواجب ولكن صوني قلبي وترفقي باحساسي ...

فتقول لي الذاكرة : انا الحاكي وهذه اسطواناتي وانغامي ... وهذا بوقي ... انا المسجل وهذه سجلاتي لا استطيع ان امحو منها سطراً واحداً .. انا احمل الامانة والرسالة وليس للامين او الرسول ان يتصرف على هواه بما اؤتمن عليه وارسل من اجله ... انا بحرك الذي يحمل لك سفنك ودررك وحيتانك وزبدك فليس في مقدوري ان لا اغمرك بامواجي وبكل ما تنطوي عليه وان لا ابسط لك يدي , يدي كلها باصابعها العشر . وكتابي , كتابي كله بكل ما فيه من الصفحات على مختلف رسومها والوانها وسطورها ... انت غذيتني وانا اعطيك من غذائك ... انت اعطيتني النور والظلمة وهذه انوارك تنعكس عليك . وهذه اشباحك اعيدها اليك ... انت اقرضتني المال وانا افيك مالك فذهبك اعيده اليك ذهباً ونحاسك اعيده نحاساً ! انت رميتني بالورود وبالسهام فلا تعجب لورودي وسهامي .

راجي الراعي المحامي

يا ليتها (حصيرة)

سمع بوليس النقطة صوت ضرب شـديد في احدى المنازل العالية فنظر الى الشرفة التي سمع منها الصوت فظهرت له يد رجل ترتفع بعصا وتنزل فصاح به قائلاً — ممنوع تنفيض السجاد والحصر بعد الساعة التاسعة

— لكن يا حضرة البوليس هـذه ليست بسجادة ولا حصيرة بل هي امرأتي

رواية العدد

الرسالة

تأليف : دي رينيه تعريب : كمال الشمعه

كان ذلك اليوم القاتم من ايام الخريف , وقد اربدت سماؤه وتجلبب بالضباب . فالفيت , عند عودتي الى منزلي بعد سير طويل انهكني , مصباحاً ونيراناً تتأجج في المصطلى . فجلست في زاوية محاولا تمثيل دور رجل اناني يحب ذاته . ولكن هـذه التجربة لم تطل كثيراً , فما ان انتهيت من تناول طعامي الذي هيأته لي خادمتي العجوز كلودين حتى غرقت في بحر خضم من التأملات الكئيبة دون اي باعث اليها

وكانت الرياح في تلك الليلة عاصفة تئن في رواق منزلي , فاسفت جد الاسف لرفض دعوة صديقي المركيز دي بريجي لتناول طعام العشاء وارتشاف الخمور المعتقة

كنت في هذه التأملات حين صعدت الى حجرتي . وما ان استلقيت على سريري حتى سمعت دوي سيارة تعدو بسرعة , ثم توقفت امام منزلي واخذ الجرس يقرع بضجة فنزلت السلم مسرعاً , وفتحت الباب فاذا امامي دومنيك , سائق اوتوموبيل المركيز ولما رآني صاح بصوت اجش

— هلم ياسيدي الطبيب ... لقد نزلت في القصر فاجعة ... ان سيدي المركيز ...

...

سارت بنا السيارة تنهب الارض نهباً . وكانت الرياح الباردة تلفح وجهي , ودومنيك منكب على مقود السيارة يترصد الطريق

وكان قصر برينفيل يبعد خمسة وعشرين كيلومتراً عن مدينة سيرلون الصغيرة , تلك المدينة التي بقيت فيهـا طبيباً مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة . وبرينفيل بناء باذخ اقام فيه المركيز دي بريجي منذ اربع سنوات خلت ..

كان المركيز في الخامسة والثلاثين من عمره طويل القامة متين العضلات . تدل هيئته على القوة والجبروت . ففي المرة الاولى التي صادفته فيهـا , قلت في نفسي انه لن يكون من الزبائن النافعين . ومع ذلك فقد قمت له ببعض خدمات صغيرة كانت واسطة صداقتنا المتينة , حتى انه كان لا يأنف من زيارتي فيتناول غذاءه معي ببساطة كلية

وكنت اقضي في ضيافته بضعة ايام في موسم الصيف . ورغم ما كان بيننا من صداقة وولاء فقد بقي المركيز مجهولا مني , لانه كان لا يرغب في التحدث عن اي شيء من شؤونه الخاصة , بل كان يعيش عيشة ملل وضجر , يشغله الصيد والقراءة وحراثة ارضه عن كل شيء . ولكنني عرفت بطريق الصدفة شيئاً عن حياته

...

سافرت الى باريس لزيارة احـد اصـدقائي القدماء هناك وهو الاستاذ فيللوبنج . ولما اخـذ يسألني عن معيشتي في الاقاليم ذكرت امامـه اسم المركيز دي بريجي وكان فيللوبنج يعرفه حق المعرفة فاخذ يقص علي حكايته فقال

انزوى المركيز في قصره في برينفيل لامر يتعلق بحياته الزوجية

كان المركيز قد احب فتاة فتـانة من مدينـة رونكو فاقترن بها وعاشا سعيـدين حتى يوم دبت في راس المركيز الشكوك والظنون ضـد زوجتـه فانفصل عنها بقساوة . وعبثاً حاولت ان تثنيه عن عزمه هذا فقد كان يصم اذنيه عن سماعها عنـدما كانت تحاول تبرئة نفسهـا ورفض كل مسعى من مساعيها للعودة اليه

ولما كانت تحب زوجها حب العبادة فانها ضعفت ونحل جسمها من الحـزن واشرفت على المـوت واضاف فيللوبنج بحزن شديد قائلا : « وعندما دعتني لزيارتها في الخرمرة وجدتها قد اصبحت خيالاً »

وكنا قد اقتربنا من قصر برينفيل فتوقفت بنا السيارة امام السلم الخارجي فقفزت وكلي امال في انقاذ المركيز بل اني كنت واثقاً من نجاحي

ولـكن المشهد الذي رأيته عندما دخلت مكتب المركيز دي بريجي دلني على ان الحـادث جلل . فقد كان المركيز منطرحاً على ظهره وفاتحاً فمـه فتقدمت منه وانحنيت عليه فاحصـاً مدققاً فألفيت قلبه عديم الحركة هادئاً . واتى دومنيك بمصباح في يده فرأيت وجه المركيز شاحباً مكفهراً وقـد فتح عينيه الـكبيرتين . وكان قد فارق الحياة . وظهرت على وجهه سيماء الرعب والهلع

وعندما وجدت بان مساعي قد ذهبت ادراج الرياح في انعاشه اخذت اسائل الخدم عن الظروف التي ادت الى هذا الحادث الهائل فلم يستطع احد ان يجيبني على اسئلتي سوى ان المركيز ذهب للصيد في الغابة ثم تناول الطعام كعادته ودخل مكتبه وفجأة اخذ يصرخ صراخاً مخيفاً دخل الخدم على اثره فالفوا المركيز منطرحاً على الارض

بقيت بقية الليل على قدمي منهمكا في الاعمال التي يوجبها مثل هذا الحادث وارسلت برقية للاستاذ فيللوبنج ليخبر المركيزة دي بريجي بما كان .

...

سهرت الليل بطوله وعنـد الفجر نزلت الى الحديقة اتنزه وكانت نزهتي طويلة وبقيت مدة اسير مطرقاً الى الارض مفكراً بما رأيت وكنت في قلق واضطراب شديدين ... وعندمـا قفلت عائداً رأيت ساعي البريد امامي يقول لي :

— اسعدت صباحا يا سيدي الطبيب . هل من مريض في القصر ؟

فاخذت اقف على السائل ما كان من امر المركيز . فأنصت الى كلامي بدهشة وتناول رسالة من جرابه دفعها الي قائلا :

— اليك هذه الرسالة يا سيدي الطبيب فهي باسم الفقيد العزيز واصارحك ياسيدي باني شعرت منذ الساعة التي وضعتها في جرابي بشيء محزن , اذ ان لنا نحن السعاة احساسا غريبا يمثل هذه الامور حتى اننا نشعر بما في الرسالة من لمسها . خذ مثلا هذه الرسالة فهي لا تقول لي بانها تحمل اخباراً سارة ... استودعك الله يا سيدي .

ابتعد الساعي بخطواته الواسعة فاخذت اقلب غلاف الرسالة واحدق فيه فرأيت عليه طابعا من طوابع نيس , وكان مختوما ختما محكما , وعلى احد اركانه هذا التنويه « مستعجل »

ففضضت الرسالة وقرأت الرسالة الآتية :

كثيراً ما حاولت ان احتمل بعدك ايها الحبيب . حاولت ان اكرهك وانساك . ولكنني احبك . احبك رغم جورك وقساوتك .

« عندما تصلك هذه السطور , اكون قد فارقت الحياة , هذه الحياة التي ملأتهـا حبك لي شقاء وعذابا . اجل ! لم يبق بيني وبين الموت سوى خطوة صغيرة , انني اموت وقاتلي هو بعدك وهجرك

« لقد كنت قاسي القلب جداً , فاقد الرحمة علي . وكنت اذ ذاك لا ازال في قيد الحياة ... اما اليوم أفلا تشفق على المائتة ؟ وهل في استطاعتك ان تتحمل بعد موتي خيال حبي المسكين ؟ ..

« مادلين دي بريجي »

فارتعشت يداي وفاضت دموعي , واحدقت في الراحل برعدة هائلة , فرأيت عينيه الغائرتين ووجهه المكفهر ينم عن ضيق وخوف ...

دمشق كمال الشمعه

الصين الجديدة

نيويورك في ٢١ — من المرجح ان ينزل المستر هنري فورد الى حلبة المالية الدولية . فقد دعا الوطنيون في باتكين المستر فورد واربعة غيره من اصحاب الكلمة المسموعة في عالمي المالية والاقتصاد الى الاشتراك في مشروعات الانشاء والتعمير ويقول المستر فورد انه لم يتلق دعوة في هذا الشأن حتى الان ولكنه يقبل هذه الدعوة « اذا كانت على ما يرام » فهذه الدعوة وتعيين الوطنيين المهندسين الاميركيين يعتبران في حي الاشغال في نيويورك « وول ستريت » دليلا على ان نانكين تسعى لعقد قرض في الاسواق الاميركية في وقت قريب .

خطوط حديد بغداد

تؤكد احدى الصحف العراقية ان اللجنة الوزارية والمعتمد السامي قد وفقا الى حسم مسـألة السكك الحديدية على قاعدة تقرير هلتن يونغ وهي ان تصبح ملكا للعراق على ان تحتفظ بريطانيا لنفسها باسهم في السكك بمبلغ عشرين مليون روبية وتكون قيمة الاسهم التي تعود للعراق ثلاثين مليوناً ويدير السكك مجلس ادارة ثلثا اعضائـه من العراقيين .

الرفق بحيوان الماكنة

وصلت سيارة الى احدى القرى النائية عن المدن واجتمع اهل القرية لمشاهدة السيارة وكان بينهم رجل يتردد على المدينة فاراد ان يظهر تمدنه امام اهل قريته فخاطب السائق قائلاً :

— من اين انت آت ؟ — من باريس — وبكم ساعة — ثلاثة

فقالت امرأة الرجل الواقفة بقربه متعجبة

— من باريس الى هنا سفر ثلاثة ايام بالدليجانس . جاء هذا بثلاث ساعات ؟؟

فتابع زوجها حديثه مع السائق قائلاً :

— وقوة سيارتك كم حصان

— عشرون

فصاحت الزوجة — عشرون حصاناً ياحرام !! لا بد في هذه السفرة الطويلة ان يكون احدهم قد هلك . (واخذت تبكي)

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الاتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟
وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :
مدير جريدة الراصد   مدير جريدة الراية   مدير جريدة الجوائب   مدير جريدة المعرض
واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض
ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي
